رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية - المستوى الثالث

المحاضرة 11 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم الحكيم - تعامله ﷺ مع الفقراء

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مما هو معلوم من الدين بالضرورة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

ما ارسل الا رحمة للعالمين ومن تأمل سنته وسيرته لا يجدها مليئة بصور الرحمة والعطف والشفقة ولا شك ان كل مجتمعات العالم فيها شريحة قد تكون كبيرة في بعض الدول وقد تكون صغيرة - 00:01:14

لكن لا تخلو منها دولة او امة او مكان هذه الشريحة هي شريحة الفقراء المساكين الضعفاء وكم ذكر في القرآن حق المسكين وكم ذكر في القرآن نصيبهم من الصدقات والزكوات وامر الله عز وجل بالاحسان اليهم - 00:01:41

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم بغض النظر عن طبيعته الانسانية كان يمتثل امر الله تعالى في الاحسان الى الفقراء وكان يعطف عليهم ويحث الناس على الاحسان اليهم فمن خصائصه عليه الصلاة والسلام - 00:02:16

وصفاته المعلومة المعروفة انه كان يتأثر تأثرا عظيما ان رأى حاجتهم وفقرهم يقول جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صدر النهار - 00:02:42

فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباءة مشتابي النيمار اي ان ثيابهم مقطعة ثيابهم فيها ما فيها كما قال عز عز من قائل وثمود الذين جابوا الصخر اي قطعوها ويقال للثوب - 00:03:04

جيب الثوب اي المكان الذي قطع منه كانوا متقلدي السيوف وعامتهم ان لم يكن كلهم من مضر فتمعر وجه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الشاهد وجه النبي صلى الله عليه وسلم تغير - 00:03:28

لما شاف افراد هذه القبيلة العريقة بين العرب وثيابهم رثة مقطعة فحث الناس على الصدقة فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الى اخر الاية - 00:03:52

وذكر الاية التي في سورة الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ثم قال تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة - 00:04:10

فسارع الناس الى الصدقة بعدما قام رجل من الانصار وجاء كومة او بصرة كادت كفه تعجز عن حملها فسن سنة حسنة الحديث المعروف كان يتأثر عليه الصلاة والسلام ويتغير وجهه - 00:04:30

لان هذا النقص في الامة وفي المجتمع قد يحمله الناس على الاسلام لا على شح النفوس لذا لا ينبغي ابدا ان يكون في المسلمين من هو شديد الترف شديد الثراء بينما اخوانه يتضورون جوعا - 00:04:52

هذا التبذير وهذا الاسراف وتلك المظاهر التي نراها في مجتمعاتنا بينما بين اظهرنا من هم في امس الحاجة الى دواء الى مسكن الى ما يسد رمقه من الطعام والشراب ولا يتفطن اليه - 00:05:17

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأنس بالفقراء والمساكين ويحب مشاركتهم الطعام والاحسان اليهم بل كان صلى الله عليه واله

وسلم يتفطن الى امارات الجوع فيواسي بما استطاع ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:05:39
يحكي لنا انه مرت عليه ايام كان يعتمد بكبده على الارض من الجوع ويشد على بطنه الحجر من الجوع سبحان الله! صاحب النبي عليه الصلاة والسلام وتلك حاله. يقول فيمر علي ابو بكر - 00:06:03
فاسأله عن الاية وانا اعلم ما في هذه الاية آآ من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني ثم يمر عمر واسأله عن الاية وانا اعلم بها منه ما اسأله الا لعله يتفطن الي فيقول لي انت جائع فيطعمني - 00:06:24
حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي فاصطحبني معه الى بيوته بابي هو وامي فسأل هل من طعام فوجد فتحا من اللبن - 00:06:46
فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداك له اهداه لك فلان او من بيت فلانة فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله. يعني استبشر ابو هريرة لانه جائع جدا - 00:07:08
فقال له صلى الله عليه واله وسلم الحق الى اهل الصفة فادعهم لي فسقط او اسقط بين يدي ابي هريرة اهل الصفة سبعون او ثمانون او تسعون رجلا لا اهل لهم ولا مال ولا احد يأوون اليه - 00:07:26
يعني فقراء حتى لا يجدون مكان يأوون اليه الا في المسجد وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا. واذا اتته هدية ارسل اليهم - 00:07:47
صاب منها واشركهم فيها وهذا الشاهد طبع النبي عليه الصلاة والسلام شفقته رحمته ما يستطيع ان يأكل هدية او ان يأتيه طعام الا ويشرك هؤلاء الفقراء معه يقول ابو هريرة يعني حدثته نفسه يعني كان الاولى اني انا اشرب - 00:08:01
فاذا فرغت امرني فادعو اليه من شاء لكن هذا امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام. فذهب فاتى باهل الصفة امره النبي عليه الصلاة والسلام بان يسقيهم اعطى القدح لواحد واحد يشربون حتى اذا ارتوى اعطاه للذي بعده حتى شربوا كلهم - 00:08:25
فلما رووا كلهم ما بقي الا النبي عليه الصلاة والسلام وابو هريرة فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال اشرب يقول فشربت قال زد فشربت قال زد فشربت حتى قلت له لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا - 00:08:58
قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل سبحان الله! كذلك سلمان الفارسي بعد تلك الجولة والرحلة العجيبة في طلب الحق في يوم اهدى له طعاما كي يتفطن هل هو نبي او لا - 00:09:22
وهو يعلم ان النبي لا يأكل الصدقة وقدم طعاما وقال هذه صدقة فامسك عنها النبي عليه الصلاة والسلام وطلب من اصحابه ان يأكلوا قال هذه واحدة اليوم الثاني اتى له بطعام وقال قد رأيتك البارحة لا تأكل الصدقة فهذه هدية - 00:09:45
فاكل منها عليه الصلاة والسلام ودعا اصحابه ان يشاركوه. الشاهد انه كان يحب ان يشاركه الفقراء والمساكين الطعام بخلاف احوالنا اليوم نسأل الله لنا ولكم العافية. فاصل قصير وبعدها باذن الله عز وجل نواصل - 00:10:08
قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان - 00:10:33
نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بايات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به - 00:11:05
كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الاخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات - 00:11:30
جهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعاءه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي - 00:11:50
وتعينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرو - 00:12:10

السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يحب ان يأكل منفردا بل دائما ما يدعو اليه اهل الصفة الفقراء المساكين كي يشاركوه الطعام فان لم يكن لديه طعام - 00:12:40
وجاءه من هو محتاج ما كان النبي عليه الصلاة والسلام ليرده في الغالب كان ربما اقترض وان لم يكن هنالك من يقترض منه بعث بهذا الفقير او المسكين او المحتاج الى بعض اصحابه الموسرين - 00:13:16
ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه يخبرنا ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني مجهود اصابني الجهد. تعبت يا رسول الله من الجوع فبعث الى بيوته عليه الصلاة والسلام - 00:13:37
فاجابت النساء امهات المؤمنين رضوان الله عليهن انه لا يوجد عندنا الا الماء حقيقة لا يوجد في بيوت النبي عليه الصلاة والسلام الا الماء صدقا لا كما يدعي البعض فبعث صلى الله عليه واله وسلم وقال لاصحابه من يضيف هذه الليلة - 00:13:53
او من يضيف هذا الليلة؟ هذا ضيف ضيف ضيف الرسول عليه الصلاة والسلام. فقام ابو طلحة رضي الله عنه وقال انا يا رسول الله وكلنا نعلم القصة حيث اخذ بضيف رسول الله عليه الصلاة والسلام واخبر امرأته ان تعد الطعام فقالت - 00:14:18
انه لا يوجد طعام الا طعام الصبية فامرها ان تنومهم وان تأخذ طعام الصبية وتجهزه وتطفئ السراج وتتظاهر انها تأكل مع زوجها بينما كيف يأكل الطعام كله؟ فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان اصبح قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة - 00:14:39
سبحان الله وتعجب الله عز وجل صفة من صفاته كسائر الصفات لا نعلم كيفيتها ولا نسأل عن تأويلها بل نؤمن بها كما جاءت. كسائر صفات الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:15:04
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ان رجلين اتيا النبي عليه الصلاة والسلام في حاجة. فتكلم احدهما فشم النبي عليه الصلاة والسلام من فيه اخلافا يعني رائحة آآ الخلوف او الجوع - 00:15:27
فقال عليه الصلاة والسلام الا تستاك يعني اما تستخدم المسواك لانه في رائحة ما هي طيبة من فمك. فقال اني لافعل يا رسول الله ولكني لم اطعم طعاما منذ ثلاث - 00:15:46
لا اله الا الله نحن فينا من اضخم من كثرة الطعام من يأخذ المهضمات والمليانات من كثرة ما يأكل وهذا الصحابي الذي هو من خير خلق الله ثلاثة ايام لم يطعم طعاما - 00:16:02
فامر به رجلا فاواه وقضى له حاجته الشاهد انه ان وجد النبي عليه الصلاة والسلام محتاجا اما ان يطعمه في بيته. فان لم يكن لديه بعث به الى من يطعم - 00:16:23
وهذا يعني التطبيق لقوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل هذه الاخوة في الدين اصل متين في دين الله عز وجل ولا تسأل عن المضطهدين المشردين المهجرين لا تسأل عن اللاجئين لا تسأل عن اخواننا في انحاء العالم - 00:16:39
يتضورون جوعا ونحن في ترف ونحن في اموال تهدر في آآ آآ حاويات النفاية بعد آآ وليمة او بعد عرس او بعد آآ طعام هذا كله سيسأل عنه ابن ادم - 00:17:09
النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ملكا ولم يكن مترفا بل كان يعايش احوال الفقراء ليكون لهم قدوة وليتصبروا عندما يروه ويرون قدرته على التحمل عليه الصلاة والسلام عمر رضي الله عنه - 00:17:28
يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا. يعني التمر الرديء ما يجد دقلا يملأ به بطنه لا اله الا الله لو اراد عليه الصلاة والسلام لاحال الله له بطحاء مكة ذهبا - 00:17:52
لكن اختار ان يكون عبدا رسولا ولم يختر ان يكون نبيا ملكا يتلوى من الجوع وكان عليه الصلاة والسلام يربط على بطنه حجرين كما جاء في الحديث من شدة الجوع بينما الصحابة يربطون حجرا حجرا - 00:18:12
وقال ابو هريرة رضي الله عنهما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وام عائشة تقول يمر عليها او على امهات المؤمنين الشهران الهلال تلو الهلال تلو الهلال وما يوقد في بيت ال - 00:18:32
محمد نارا ما طعامهم الا الاسودان التمر والماء والرسول عليه الصلاة والسلام عندما يجالس الفقراء والمساكين فانما هو يمتثل امر الله

عز وجل له اذ يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:18:50
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا والى الله المشتكى لو قارنا حالنا مع امر الله في هذه الاية - 00:19:17
لوجدنا بونا شاسعا بيننا وبين مراد الله تعالى منا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدل الفقراء والمساكين على ما ينفعهم في امر الدنيا وفي امر الاخرة اما في امر الاخرة - 00:19:37
فكانوا اشد الناس حرصا عليها جاء الفقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون ويندبون حظهم لا رغبة في الدنيا بل رغبة في الاخرة. فقالوا يا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:20:01
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموالهم يتصدقون بها ولا نتصدق اذا المشكلة مو في انه عنده سيارة فاخرة او بيت جميل واسع او اموال كثيرة ابدا. المسألة عندنا انهم يتصدقون ونحن ما عندنا هذا الاجر - 00:20:22
فالنبي عليه الصلاة والسلام دلهم على ما يكسبون به الاجور. فارشدهم الى التسبيح والتكبير وحمد الله عز وجل ثلاثا وثلاثين. الادبار الصلوات وان يقولوا كمالة المئة. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:20:46
المقادير فانكم انذاك تصيبون مثل ما اصابوا. يعني من من قوة ومن عظمة هذا الاجر فكان يرشدهم عليه الصلاة والسلام الى الخير ويدلهم اليه تعويضا عن النقص الذي عندهم من الناحية المادية - 00:21:06
اما ان كان الثري والغني ممن ايضا يستبق الى الخيرات فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله تعمل النعال على حماية القدمين من الرمضاء والبرد والاذى. وتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة - 00:21:25
وشوك ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدا ان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد انت كسوتني. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. والسنة - 00:22:02
في لبسها البدء باليمين فاذا نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد الا من عذر. او ان ينتعل واقفا وهو نهي مخصوص. بما في لبسه كلفة وتعب كالخوف - 00:22:22
واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة. فانه لا يدخل في هذا ولا بأس بالصلاة في النعال فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه. وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال خالفوا اليهود - 00:22:43
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيهما نجاسة لزمه خلعهما فورا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عنه - 00:23:04
من يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ما حملكم على القاء نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا او قال اذى وقال - 00:23:29
اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. والصلاة في نعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه - 00:23:58
فلا بد حينئذ من خلع النعال. حفاظا عليه من التلوث او الاتلاف. ومنعا من ايذاء المصلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام ان يحسن الى الفقراء والمساكين - 00:24:19
فهذا امر طبيعي كثير من الناس يفعلون ذلك كثير من الناس فيهم تلك الرحمة وذاك العطف. اي نعم لا يقارب رحمته وعطف النبي عليه الصلاة والسلام لكن فيهم ذلك الشيء - 00:24:55
لكن العجب العجاب ان يدعو النبي عليه الصلاة والسلام ربه بذلك وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو في صلاته اللهم اني اسألك فعل الخيرات - 00:25:15
وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. يسأل الله حب المساكين نحن الان نرى الفقراء

والمساكين كأنهم وباء كانهم مرض الانسان يبتعد عنهم ما استطاع - 00:25:38
لان صحبتهم ورفقتهم لا تشرف الجاهل منا نسأل الله العافية والسلامة ونعوذ بالله من الكبر رفقة هؤلاء امر يعني ما هو بشيء يسعى اليه المسلم النبي اللهم صلي وسلم يدعو الله في في صلاته - 00:25:59
يسأل الله في صلاته حب المساكين ليس ذلك فحسب بل كان ايضا يأمر اصحابه كما جاء عن ابي ذر رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه واله وسلم بسبع - 00:26:22
ايش هي التي امرك بها النبي عليه الصلاة والسلام قال امرني بحب المساكين والدنو منهم عجيب اذا الفقير المسكين في الاسلام له مكانته له قيمته لا كما نرى في ايامنا هذه نسأل الله العافية. الرسول عليه الصلاة والسلام حياته كلها - 00:26:38
تدور على الاحسان الى الفقراء. والمساكين والسؤال عنهم. وتفقد احوالهم امرأة سوداء كما جاء في الصحيح مسكينة وجاء في روايات انها كانت تقم المسجد اي تكنسه وتنظفه مرضت ذات يوم - 00:27:09
يعني كان مرضها شديدا فقال عليه الصلاة والسلام اذا ماتت فاعلموني او اذنوني فماتت بالليل وكره الصحابة ان يوقظوا النبي عليه الصلاة والسلام. فدفنوها فلما استيقظ اخبروه فغضب وقال اما امرتكم ان ان تؤذنوني ان تعلموني؟ فقالوا ما اردنا ان نوقظك يا رسول الله. فخرج من بيته في ظلمة الليل - 00:27:32
حتى وقف على قبرها وصلى عليها صلاة الجنائز صلاة الميت ودعا لها اي تكريم واي احسان للفقير كان عند النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يصحح نظرة المسلمين لهم - 00:28:05
وكان يشيد بقدرهم عند الله كي لا يحتقرهم احد. سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام فمر رجل وقال صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا - 00:28:28
قال هذا رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت عليه الصلاة والسلام. وفي رواية ان قال ان تكلم او تحدث ان يستمع له - 00:28:43
فمر رجل لكن هذا الرجل من الفقراء الاول كان من وجهاء من الاغنياء وقال عليه الصلاة والسلام ما رأيك في هذا؟ فقال هذا من فقراء المسلمين وفي رواية هذا صعلوك - 00:28:57
هذا حري ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع. وان قال الا يسمع لقوله. فقال عليه الصلاة والسلام هذا اي الفقر خير من ملء الارض من هذا او من مثل هذا - 00:29:12
بعد هذا الحديث يفرح ثري او غني او مسئول او وزير او امير بمنصبه وهو يعلم ان هذا الفقير افضل عند الله عز وجل من ملء الارض منه وما جاء في الحديث - 00:29:29
قوله عليه الصلاة والسلام رب اشعث اغبر ذي طمرين. لو اقسم على الله لابره. ومنهم البراء بن مالك انسان ما تأبه له عامل فقير خادم سائق انتبه من دعوته ربما لو اقسم على الله لابره - 00:29:48
من هو البراء بن مالك؟ البراء رضي الله عنه الذي عندما دخل عليه انس اخوه وهو ينشد الاناشيد والاشعار يعني يغني ما في الات موسيقية ولا شيء ينشد بصوته مع ذلك انكر عليه خادم النبي عليه الصلاة والسلام انس. فقال صاحب رسول الله وتفعل هذا - 00:30:13
يعني تنشد فقال له اوتخشى علي يا انس فوالله لقد قتلت مائة نفس مبارزة في سبيل الله اللي خرج تحدي مبارزة قتلت منهم مئة في سبيل الله سوى الذين قتلتهم في المعركة اما التحابيش هذول الخمس الاف ستة الاف اللي - 00:30:36
قتلتم في المعركة هذول ما اذكرهم انا احصي لك من بارزتهم من شجعاني ومن اه فرسان الكفار والمشركين في سبيل الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع معنوياتهم - 00:30:57
بذكر فضائلهم في الاخرة فيذكر مثلا ان اكثر اهل الجنة من الفقراء ويذكر ان الفقراء فقراء المهاجرين يدخلون الجنة اربعين عاما قبل الاغنياء وفي رواية انهم يدخلون الجنة قبل خمسمائة عام - 00:31:14

والجمع بسيط ان شاء الله ان اول فقير من فقراء المهاجرين يدخل الجنة اربعين عاما قبل اغنياء المهاجرين وغيرهم اما اخر الاغنياء والاثرياء دخولا بعد دخول الفقراء يكون بخمسمائة عام - 00:31:38
الرسول كان يأمر المسلمين احترامهم وتقديرهم فلا يعطون من الرديء من الطعام والثياب جيء الى النبي عليه الصلاة والسلام بطعام ضب. لحم ضب وكلنا يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحب الضب وتعافه نفسه لانه لا يوجد في ارض قومه - 00:31:59
فرفضه عليه الصلاة والسلام. ما اراد ان يأخذ منه فقالت له امنا عائشة انا تصدق به؟ فقال لا تطعموه مما لا تأكلون شيء انا ما اكله كيف تتصدقين به؟ الا ان - 00:32:19
تعلم الفقير طبعا عوضا عن ان يرمى الطعام وتقولي له هذا الطعام ضب. وهذا مصداق قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه. الا ان تغمضوا فيه - 00:32:34
اذن الانسان اذا تصدق يتصدق من اطيب ما عنده ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن تجاهلهم في الولائم والدعوات فقال شر الطعام طعام الوليمة. يمنعها من يأتيها اي فقراء. انت اذا عزمت على فرح - 00:32:54
لولدك او لابنتك تنظر في قائمة الاتصال او في الذين تريد ان تتصل بهم وتتجنب الفقراء لانه مكانتهم في المجتمع ليست بعالية. ولا تختار الا هذا ثري هذا وجيه هذا مسؤول هذا وزير هذا امير - 00:33:14
وهذا خلل عظيم. شر الطعام طعام الوليمة. يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها. هؤلاء الوجهاء عندما تدعوهم عشرة او خمسطعشر في المئة يأتون وللاسف ربما تدعو مشايخ تدعو طلبة علم - 00:33:38
وايضا لا يأتون مع ان الفرح او الوليمة شيء مما امر الرسول عليه الصلاة والسلام به فقال ومن لم يجب الدعوة قد عصى الله ورسوله النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:33:57
ان لم يكن عنده مال ليحسن الى الفقير والمسكين تعذر لهم بالقول الجميل الطيب قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وكان عليه الصلاة والسلام يعطي الانصار والفقراء والمساكين - 00:34:14
فاذا اعطاهم وطلبوه اعطاهم وطلبوه اعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم يعني يتكلم معهم بالاحسان ويقدموا حاجة الفقراء على حاجة اهله - 00:34:34
رفض ان يعطي فاطمة خادما وقال لها ولعلي لا اعطيكم وادع اهل الصفة وادعو اهل الصفة تلو تلوأوا يعني يتلوون من آآ الجوع وآآ نحوه. وكان يدعوهم الى التكسب ويرشدهم الى الاستعفاف ومن يتعفف يعفه الله عز وجل. فيعطي الرجل يعني - 00:34:52
بان يحتطب وان يبيع وان يحسن حاله خير له من ان يسأل الناس. هذه حاله صلى الله عليه واله وسلم مع الفقراء ومع المساكين ويا ليت افياء المسلمين. يا ريت يا ليت الوجهاء من المسلمين. يا ليتنا نحن - 00:35:20
نتأسى بفعله ونحسن اليهم كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام عسى الله عز وجل ان يجعلنا معه يوم القيامة هذا الله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:35:41
متطلعا بزيادة الايمان وتريد سهلا ميسرا يأتيك ميسورا والسيرة العلياء عاطرة الشدا. طيب - 00:36:01